

المجلس الثاني من صيانة (ثلاثة الأصول وأدلتها) | ٨٣٤١-١١٨٠

الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي حفظ العلم وصانه وتكفل بنصرة القائم بذلك واعان واشهد ان لا اله الا الله العليم الحكيم. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الرؤوف الرحيم - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فهذا المجلس الثاني في صيانة الكتاب الاول من برنامج صيانة العلم في سنته الاولى سبع وثلاثين واربعمئة والف وثمان وثلاثين واربعمئة والف - [00:00:33](#)

وهو ختامه ثلاثة الاصول وادلتها. لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب الشيخ محمد ابن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى ثلاثة ست ومئتين والف والصيانة الاولى وقع تسمية الكتاب - [00:00:59](#)

ثلاثة الاصول وادلتها هذا هو الاسم المحفوظ عن المصنف وبه تلقاه عنه اصحابه والاخذون عنهم الى يومنا هذا واعترض عليه ان هذا التركيب غير عربي لكان صوابه ان يقال الاصول الثلاثة وادلتها - [00:01:29](#)

واجيب عنه بان هذه من لغات العرب يقدمون العدد على المعدود ومنه قول الشاعر وهل يرجع التسليم او يدفع البكاء ثلاثة الاثاث والرسوم البواقع وهل يرجع التسليم او يدفع البكاء ثلاث الاثاث - [00:02:12](#)

والرسوم البواقع فقله ثلاث الاثاث كقول المصنف ثلاثة الاصول فهي لغة من لغات العرب والصيانة الثانية ان المصنف لم ينوه باسمه في صدر كتابه بان يقول يقول محمد بن عبدالوهاب بن سليمان - [00:02:42](#)

التميمي ثم يذكر كلامه لان الجاري بالسنة النبوية في المراسلات والمكاتبات تقديمه صلى الله عليه وسلم اسمه بقوله من محمد رسول الله الى فلان ابن فلان والتصانيف في الاحكام تجري مجرى رسائل النبوية - [00:03:17](#)

والتصانيف في الاحكام تجري مجرى التصانيف النبوية وخفاء اسم المصنف يحمل على عدم المبالاة بكتابه وخفاه في المصنف يحمل على عدم المبالاة بكلامه لان من قواعد العلم انه لا يؤخذ عن مجهول - [00:03:48](#)

لان من قواعد العلم انه لا يؤخذ عن مجهول ذكره ميارة المالك في قواعد ومحمد حبيب الله ابن عبد الله الجكني في اضاءة الحال شرح دليل السالم واجيب عنه بان الكتاب - [00:04:17](#)

متلقن عن مصنفه مباشرة فكان له اصحاب اخذوا عنه العلم وعرفوا صحة نسبته اليه وان مصنفه هو محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي ولم يختلف الناس في ذلك فاغنت هذه الشهرة - [00:04:46](#)

عن الحاجة الى اثبات هذه الجملة في صدر كلامه بان يقول يقول محمد بن عبدالوهاب التميمي كما صنع غيره والجهل القادح باسم مصنف حتى لا يؤخذ بكتابه اذا خفي فلم يعرف بوجهه - [00:05:20](#)

اذا خفي فلم يعرف بوجهه. فاذا وقف على كتاب لم تتمكن من معرفة مصنفه باي طريق يؤدي الى ذلك فمثله يقال فيه انه لا يعول عليه وذكر اهل العلم ان هذا الكتاب يعارض بغيره - [00:05:47](#)

من الكتب فان وجد مطابقا لها في الصحة صار كتابا صحيحا وان وجد مخالفا ترك بالكلية والصيانة الثالثة ان الكتاب المعروف بهذا الاسم ثلاثة الاصول وادلتها مؤلف من مجموع ثلاث رسائل للمصلي - [00:06:15](#)

مؤلف من مجموع ثلاث رسائل للمصنف هي المسائل الرابع هي رسالة المسائل الرابع ورسالة المسائل الثالث ورسالة ثلاثة الاصول

وادلتها المبدوءة بقوله اعلم ارشدك الله لطاعتك فان كتاب ثلاثة الاصول - [00:06:50](#)

مبدأه قوله اعلم ارشدك الله لطاعته ذكر هذا ابن قاسم العاصم في حاشيته على ثلاثة الاصول وهو معروف عند من تلقى كتب هذا

المصنف عن شيوخه عن شيوخهم اليه رحمه الله - [00:07:26](#)

واجيب عنه بان هذه الرسائل الثلاث اعطيت اسم ثالثها لانه اعظمها اعطيت اسم ثالثها لانه اعظم وهي من كلام مصنف ثلاثة الاصول

قطعا ووقعت تابعة له والتابع تابع فوقعت تابعة له والتابع تابع - [00:07:50](#)

وهذا صحيح الامام مسلم مبدأه من قوله بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الايمان اما ما بين يديه فاسمه مقدمة صحيح مسلم وقد فرق

اهل العلم بين مقدمة صحيح مسلم وصحيح مسلم - [00:08:29](#)

في الاحكام اشار الى هذا ابن القيم في كتاب الفروسية ومثله كتاب العلل الصغير للحافظ الترمذي فان هذا الكتاب وقع اخر كتابه

الجامع فاعطي اسم الجامع وصار تابعا له فانه يوجد مفردا باسم العلل الصغير مقابلا للعلل الكبير له - [00:08:56](#)

ويوجد تابعا للجامع فاعطي اسم الاصل وشملهما معا اسم الجامع الصغير. وله ما نظائر في تصانيف اهل العلم. فلا عيب حين اذ ان

جعل اسم ثلاثة الاصول وادلتها ثلاثة ان جعل اسم ثلاثة الاصول وادلتها للمجموع كله بالنظر الى - [00:09:30](#)

تالته فقط والصيانة الرابعة ان هذا الكتاب كما تقدم مؤلف من مجموع ثلاث رسائل ومبدأ ثلاثة الاصول وادلتها هو قوله اعلم ارشدك

الله لطاعته فلما لم يفصل بينها فلما لم يفصل - [00:10:01](#)

بينها واجيب عنه بان الرسالتين المقدمتين وهما المسائل الرابع والمسائل الثالث من كلام المصنف نفسه ان الرسالتين المقدمتين

المقدمتين ثلاثة المسائل الرابع والمسائل الثالث هما من كلام المصنف نفسه رأى بعض اصحابه مناسبتها - [00:10:41](#)

لثلاثة الاصول فجعلهما توضئة له رأى بعض اصحابه مناسبتها لثلاثة الاصول فجعلهما توطئة له فانتشر الكتاب هكذا وابقي عليه.

فانتشر الكتاب هكذا وابقي عليه. مع معرفة اصحاب المصنف فمن بعدهم بحقيقة الامر - [00:11:18](#)

والصيانة الخامسة ان هذا المجموع المسمى باسم اخره وهو ثلاثة الاصول وادلته اقتصر على استفتاحه بالبسملة بالرسالة الاولى

وتركت في الرسالتين الثانية والثالثة وكان جديرا ان تبدأ كل رسالة بسم الله الرحمن الرحيم. لنتمميز - [00:11:51](#)

واجيب عنه بان الرسالتين الثانية والثالثة صارتا تابعتين لان الرسالتين الثانية والثالثة صارتا تابعتين والتابع تابع فتكفي البسملة في

اولهن. والتابع تابع. فتكفي البسملة في اولهن والصيانة الخامسة سادسا ثم عليكم اضبطوا العد لاني بحسب ما اذكر انا - [00:12:34](#)

السادسة هاه وصيانة السادسة وقع في اسم الكتاب ذكر الادلة انه سماه ثلاثة الاصول وادلتها وملت مواضع منه من الادلة وملت

مواضع منه من الادلة فذكرت مسائل بلا دليل واجيب عنه - [00:13:23](#)

بامرین احدهما ان صدق اسم الادلة يكفي فيه وجود المجموع للجميع. ان صدق اسم الادلة يكفي فيه وجود المجموع لا الجميع

فاكثر مسائله مقرونة بادلة فاكثر مسائله مقرونة بادلة فلا يضر حينئذ - [00:13:59](#)

لو قدر وجود من سائل بلا ادلة. فلا ينظر حينئذ لو قدر وجود مسائل بناء ادلة والنادر لا يقدر به والنادر لا يقدر به والاخر ان ما يدعى

فيه الخلو من الدليل لا يسلم لقائده - [00:14:30](#)

انا ما ادعي فيه الخلو من الدليل لا يسلم لقائده كقوله رحمه الله وبذلك امر الله جميع الناس وخلقهم لها والدليل قوله تعالى وما خلقت

الجن والانس الا ليعبدون فانه يرد عليه - [00:15:03](#)

انه ذكر دليل الخلق دون دليل الامر فيرد عليه انه ذكر دليل الخلق دون دليل الامر وهذه دعوة لا تثبت فالاية تدل على الخلق والامر

معا كما سيأتي في موضعه - [00:15:27](#)

والصيانة السابعة تكرر مضمون هذا الكتاب في تأليفه للمصنف فمشمول كتابي ثلاثة الاصول وادلتها هو نفسه مشمول كتاب الاصول

الثلاثة ومشمول رسالة اخرى بالعبادة واصل الدين وهما كتابان اخران للمصنف - [00:15:51](#)

الاصول الثلاثة غير ثلاثة الاصول وادلتهم وهي رسالة مطبوعة ضمن مجموعة التوحيد فكان اسم كتاب ثلاثة الاصول وادلتها لما جعل

لطباب العلم واسم رسالة الاصول الثلاثة لما جعل لعامة المسلمين - [00:16:37](#)

ثم عبث ثم عبث اهل الطباعة باسم هذا الكتاب فحولوا اسم ثلاثة الاصول وادلتها الى اسم الاصول الثلاثة وصار يطمع بهذا وهو غلب
فالكتاب الذي بايدينا اسمه ثلاثة الاصول وادلتها وهو غير الاصول الثلاثة. كما انهما غير - [00:17:05](#)
ثالثة هي اوجز جعلها المصنف على هيئة السؤال والجواب المختصر فاورد على هذا كون المصنف كرر مضامن هذا الكتاب في غير
رسالة واجيب عنه بان الحامل له توسيع دائرة انتفاع المسلمين - [00:17:34](#)
توسيع دائرة انتفاع المسلمين لا اكتساب المال من الناشرين لا اكتساب المال من الناشرين ومريد نفع الخلق قد يكرر شيئا من العلم
في قوالب عدة ومريد نفع الخلق قد يكرر شيئا من العلم في قوالب عدة - [00:18:03](#)
فلا يكون قدحا ولا نقصا واعتبر هذا فيما وقع من المكررات في القرآن الكريم من الايات ففي القرآن الكريم ايات بلفظها تكررت في
غير سورة وفيه قصص تكررت في غير - [00:18:30](#)
تورة والداعي الى تكرارها نفع الخلق بما يحصل من اخراجها تارة في لون واخراجها تارة اخرى في لون ثان والصيانة الثامنة انه جرى
الزام الناس بتعلم هذه الرسالة وتعليمها في المحافل والمساجد - [00:18:57](#)
وعدوا ترك ذلك من المنكرات والاعراض عن العلم وجعل ترك ذلك من المنكرات والاعراض عن العلم مع كونها متأخرة التصنيف فاصل
العلم وهو الكتاب والسنة متقدم عليها فكيف يجعل لها - [00:19:38](#)
ما يجعل لهما من الامر بالتعلم والاختذ على المفرد وعد ذلك من المنكرات واجيب عنه بان ما اشتملت عليه هذه الرسالة هو عين ما
في القرآن والسنة من العلم. هو عين ما في القرآن والسنة من العلم - [00:20:12](#)
بل من اعظم العلم فهو الذي يقع عنه السؤال في القبر وبه علقت تفاصيل الثواب والاجر فما جرى من ملوك هذه البلاد وعلماؤها في
زمن سبق من شدة التأكيد على هذه الرسالة والتأديب عليها والامر بها - [00:20:38](#)
حتى قرنت عند الامر بالاجتماع عليها بالاجتماع على الصلوات الخمس. في جواب كتبه اربعة عشر عالما من علماء الدعوة انهم قالوا
ويؤمرون بالاجتماع على الصلوات الخمس ثم ذكروا اشياء ويؤمرون بالاجتماع على - [00:21:14](#)
من ثلاثة الاصول وموجب ذلك ان هذه الرسالة تشتمل على اصل عظيم من اصول الدين لابد من معرفته ففيه سؤالات القبل الثلاث
فاذا كانت بهذه المنزلة فليس النظر في صدور ذلك الى كون مصنفها هو فلان - [00:21:37](#)
فليس النظر في صدور ذلك الى كون مصنفها هو فلان بل الى كون ما فيها من العلم اللازم للمسلمين وعلماء الدعوة رحمهم الله كانوا
يصرحون بان ما هم عليه لم يحملهم على اخذه والتمسك به انه جاء به فلان - [00:22:04](#)
وانما لانه الحق الذي عرفوه بالكتاب والسنة ولهذا لما ذكر حفيد المصنف عبدالرحمن بن حسن مسألة تنسب الى الشيخ محمد بن عبد
الوهاب قال فلو صححها انها عنه ثابتة فان المعول على الكتاب والسنة. الى اخر كلامه الوارد في الدرر السنية - [00:22:37](#)
وفي اخبار بعض اصحابه رحمه الله اعني الاخذين عن محمد بن عبد الوهاب انه لما وصل في دعوته الى البلاد اليمينية قال له بعض
من نظره ان دينكم الذي تناظرون عليه هو دين محمد بن عبد الوهاب لا دين محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:04](#)
فقال له الرجل ان منزلة محمد ابن عبد الوهاب عندنا انه دلنا على ما في القرآن والسنة. فلو خرج من قبره بين ايدينا الان وقال لنا
ارجعوا عما تعلمتم من الحق لم نطعه. لاننا عرفنا الحق به ولم نجعله الحق - [00:23:26](#)
ان عرفوا الحق به لكن ليس هو الحق وما هو متعبد بكلامه او بشخصه. وانما قام بدعوة ونشر العلم فانتفع الناس بعلمه. والصيانة
التاسعة انه جرى افتتاح تلقين العلم المبتدئين باقراء هذا الكتاب انه جرى - [00:23:54](#)
افتتاح تلقين العلم تلقين العلم المبتدئين باقراء هذا الكتاب مع ترك كتب من تقدمه وهم اعظم منه واجيب عنه بان الداعي الى افتتاح
تعليمهم به شدة حاجتهم اليه شدة حاجتهم اليه - [00:24:23](#)
فمن اول ما يلزم العبد معرفة اعتقاده الذي جاء في القرآن والسنة واعظم ما جاء في القرآن والسنة وما يرجع الى سؤالات القبر الثلاثة
معرفة العبد ربه ودينه ونبيه صلى الله عليه وسلم - [00:24:58](#)
وهذا هو مضمون ثلاثة الاصول وادلتها فترك تصانيف جماعة من الائمة يقطع المرء بعلو رتبتهم فوق المصنف كاعتقاد الامام البخاري او

اصول السنة للامام احمد او اصول السنة للحميدي او غيرها - [00:25:26](#)

هو بالنظر الى شدة حاجة المتعلم الى ثلاثة الاصول وادلتها فهي من امهات المسائل الدينية التي تنبغي معرفتها والصيانة العاشرة ان الاحتفاء بهذا الكتاب والقيام بشرحه تأخر زمانه عن المصنف كثيرا - [00:25:53](#)

اقدم شارف له هو من احسنت فاقدم شارح له هو عبدالرحمن ابن قاسم رحمه الله. المولود سنة تسع عشرة وثلاثمائة والف. والمتوفى سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة والف فيشبهه ان يكون - [00:26:28](#)

شرحه بعد سنة خمسين وثلاث مئة والف ويكون ذلك بعد وفاة مصنف ثلاثة الاصول كم سنة بنحو مائة وخمسين سنة بنحو مائة وخمسين سنة واجيب عنه بان ما ادعي بدفع الاحتفاء به من تأخر شرحه - [00:27:02](#)

لا يسلم فان شرح هذا الكتاب متقدم خطأ ونطقا فاما تقدمه خطأ فان عبدالهادي العجيني البكري رحمه الله شارح التوحيد في كتابه المسمى تحقيق التجريد وهو قريب من عهد الشيخ محمد ابن عبد الوهاب له شرح على ثلاثة الاصول وادلتها لم يطبع - [00:27:39](#)

واما نطقا فلم يزل اصحاب الشيخ واصحاب اصحابه فمن بعدهم قبل زمن ابن قاسم يشرحون هذا الكتاب في حلق العلم فكان من الكتب التي حظيت بالاقبال عليه وشرحه فدعوى هجر الاحتفاء به لتأخر شرحه مدفوعة بكون شرحه كان متقدما - [00:28:18](#)

قبضا ولفظا هذي الصيانة كم لا اللي خلصنا منها العاشر هذه كلها قبل ما ندخل في الكتاب في احد شي عنده قبل ان ادخل في الكتاب ليس في نفس لفظة خارج الكتاب - [00:28:57](#)

ايه هو اصل العبادة لله وحده؟ يسمى تبطيل العوام اصل العبادة الشيخ كرره في اكثر من رسالة هذا يدخل في الجواب اللي اشر معه الصيانة الحادية عشرة ان مضمن هذا الكتاب بين واضح - [00:29:30](#)

فلما التعويل على شرحه؟ فلما الاقبال على شرحه ان مضمن هذا الكتاب مبين واضح فلما الاقبال على شرح واجيب عنهم بان شرح الواضحات من سنن الثقات بان شرح الواضحات من سنن الثقة - [00:30:15](#)

فهل شيء ابين من كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وقد اقبل عليه الناس بالشرح وقد اقبل عليهما الناس بالشرح والبيان ثم ان شرح الواضح يزيد وضوحا ورسوخا - [00:30:40](#)

ثمان شرح الواضح يزيد وضوحا ورسوخا والصيانة الثانية عشرة انه يقع عند بعضهم تكرار اقرء هذا الكتاب تكرار اقرء هذا الكتاب حتى ذكر ان شيخنا ابن باز رحمه الله اقرأه في بلدة الدلم اكثر من مائة مرة - [00:31:02](#)

وهذا تضييع للوقت واجيب عنه بان العلم عبادة ولزوم العبادة ودوامها ممدوح فان احب العمل الى الله ايش؟ ما دمي عليه زد على هذا ان المتعلمين تتكرر حاجتهم الى تثبيت العلم والدين فيها - [00:31:39](#)

الى ان المعلمين تتكرر حاجتهم الى تثبيت العلم والدين في قلوبهم ومما يحقق لهم ذلك دوام تكرار هذا الكتاب واشباهه فان العلم اذا كرر تقرر فان العلم اذا كرر تقرر - [00:32:21](#)

وهذه الرسالة تشتمل كما تقدم على اسئلة القبر الثلاثة فحاجة العبد الى دوام حضورها في قلبه قوية لانه يقبل على الامتحان فيها ولا يثبت حينئذ الا من امتلأ قلبه بمعرفتها والعمل بها والدعوة اليها - [00:32:46](#)

فيلين عليه حينئذ؟ الجواب ويسكن واما من يغفل عنها ولا يرفع بها رأسا فانه يتخوف عليه ذهاب هذه المعاني من قلبه وغيره اللي يسجل النقاط مساعد عنده نخبة على الاقل هذا لا نبيه عنا خارجي - [00:33:17](#)

كون ما ذكرنا في الداخل للخارج بالسجن كاتبهن احرصوا على السنة يكتب عشان ما تذهب ترى العلم اذا ما كتب فر هذا تنتمه اجل الصيانة الاخيرة فان قيل قد يسوغ هذا التكرار - [00:33:56](#)

ببلاد غير بلاد التوحيد. فما الحاجة اليه في بلاد التوحيد واجيب عنه بان امام الموحدين في هذه الامة وهو محمد صلى الله عليه وسلم امر بالتوحيد ودعا اليه. وقام في نصرته في مكة ثلاث عشرة سنة - [00:34:25](#)

فلما هاجر الى المدينة كان مما انزل عليه تعلم انه لا اله الا الله مع علمه صلى الله عليه وسلم بها فانزال هذه الاية من سورة محمد عليه في المدينة - [00:34:52](#)

لتقرير ثموت العلم بالتوحيد في القلب فاذا كان محمد صلى الله عليه وسلم ينبه بالامر على التوحيد مرة بعد مرة. مع كونه قائما بنصره فكيف بغيره والخوف على العبد من الشرك لا ينقطع عنه ساعة من زمان - [00:35:12](#)

فان الواردات القلبية المشتملة على ما يخدش على ما يخدش التوحيد كالرياء والسمة تهجم على المرء في اليوم والليلة مرات كثيرة ولا يدفعها عنه الا دوام تكرار التوحيد عليه وهذا ابوه ابراهيم عليه الصلاة والسلام دعا ربه فقال - [00:35:40](#)

واجنبي وبني ان نعبد الاصنام قال هذا من حطم الاصنام قال ابراهيم التيمي من يأمن البلاء بعد ابراهيم؟ رواه ابن ابي حاتم قال شيخ محمد بن عبدالوهاب في كشف الشبهات وقولهم التوحيد فهمناه - [00:36:11](#)

من اكبر الجهل ومفياء الشيطان فقال الناس بلادنا بلاد التوحيد اذا كان المقصود به ذكر هذه النعمة وحمد الله عليها كان هذا محمودا واذا كان حاملهم على ذلك دعوة عدم الحاجة الى تعلم التوحيد كان هذا القول باطلا - [00:36:34](#)

فالحاجة الى تعلم التوحيد لازمة. فلزوم الطعام والشراب للمرء ممنوع الصيانة كم الثالثة عشرة انه اذا سلم كونه مضمن هذه الرسالة محتاجا اليه في الدين حاجة شديدة محتاجا اليه في الدين حاجة شديدة - [00:37:00](#)

فلما لم يتقدمه احد بالتصنيف. فلما لم يتقدمه احد بالتصنيف واجيب عنه بان التصانيف بيوت المعاني بان التصانيف بيوت المعاني فالمعاني الدينية تكون مقررة في صور شتى والمعاني الدينية تكون مقررة في صور شتى - [00:37:52](#)

ويخرجها بعضهم في ثوب تصنيف ويخرجها بعضهم في ثوب تصنيف فيكون فتحا من الله له فيكون فتحا من الله له مع كون ما ذكره مقررا عند سابقه كالذي اتفق للبخاريين من جمعه كتابا في الصحيح - [00:38:27](#)

صار هو اعظم الكتب بعد القرآن صار هو اعظم الكتب بعد القرآن. فان الاحاديث التي فيه مروية عند غيري ان انفرد بها فان الاحاديث التي فيه مروية عند غيره قبله وهم شيوخه وشيوخه شيوخه - [00:38:55](#)

لكن لم ينهض احد الى جمعها واتفق انه سمع اسحاق بن راهويه يقول لو ان احدا جمع الصحيح للناس فاعجبه ذلك واقبل على جمع الصحيح. فكانت خصيصة اختص بها البخاري. باعتبار - [00:39:18](#)

جمعها تصنيفا لا باعتبار كونها حديثا مرويا واطحة طيب غيره الصيانة الرابعة عشرة ان مضمن هذا الكتاب كما تقدم هو عين الوحي ان مضمن هذا الكتاب كما تقدم هو عين الوحي - [00:39:43](#)

فلما يرجع اليه مع وجود الوحي. فلما يرجع اليه مع وجود الوحي من القرآن الكريم والسنة النبوية واجيب عنه بان تصانيف المصنفين تقرب العلم والدين بان تصانيف المصنفين تقرب العلم والدين - [00:40:23](#)

فهي ليست الدين نفسه فهي ليست الدين نفسه لكنها تقربه للناس ببيانه. والدين هو كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وما اجمع عليه المسلمون فمضمن ثلاثة الاصول هو منتظم في القرآن والسنة. وانعقد عليه الاجماع - [00:40:46](#)

وصاغه جامعه في كتاب تقريبا للمسلمين والناس لما بعد عهدهم عن زمن النبوة ودخلتهم العجمة صاروا محتاجين الى تقريب العلم اليهم. بتصنيفه في تصانيفه ممهدة ترقيهم الى فهم الكتاب والسنة - [00:41:12](#)

فانه لو قدر وجود احد خرج في الناس وترعرع ثم زعم انه لا يأخذ العلم عن كتاب الا القرآن والسنة يمكن ولا ما يمكنه ها لا يمكن لان السنة صارت في كتب - [00:41:40](#)

مني ومن مين ساجد السنة بكتب لان السنة صارت في كتب ولا يمكنه ان يفهم القرآن لان العجمة غلبت على الناس فلا بد من تصحيح لسانه ومعرفة اساليب العرب في كلامهم وما هم عليه من السنن مع معرفة المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين في تفسير القرآن - [00:42:04](#)

الكريم فلا مناص من اخذ العلم من كتب تقرب الى فهم القرآن والسنة ايش البعيدة عن يتعلق بالكتاب نفسي هذي في اخذ العلم كله يقول لماذا نحفظ يعني باختصار لماذا؟ نحفظ صح - [00:42:31](#)

لماذا نحفظ المتون انا عارف عارف يعني مثلا خلك من ثلاثة الاصول يعني قال محمد هو ابن ما لك ليش احفظ البيت صح هذا العلم كله هذا الاشكال على العلم كله - [00:43:15](#)

هذا الاشكال لم يوجد الا في الاعصاب المتأخرة والحفظ دل عليه القرآن والسنة والاجماع والعقل والفترة حتى قال شيخ شيوخنا محمد بن مانع لا شك عند العقلاء ان العلم لا ينال الا بحفظه - [00:43:34](#)

ما في علم بدون حفظ اللي يقول بفهم فقط هذا ليس علم الاسلام كمل هذا تقريب للعلم انه فعل هذا تقريبا للعلم وان التصانيف بيوت المعاني فهو اراد ان يجمع المعاني فيها عند قبله في بيت - [00:43:50](#)

يكون سهل انت الان تبي تشتري لك بيت جيد وعندك خمس مئة الف ووجدته في بيت بخمسة ملايين ليش ما تشتريه؟ ما تقدر عليه؟ فكذلك العلم هو قربه في سبكه في هذا البيت - [00:44:17](#)

هذا يعني من من وجه بعيد لكن نذكر لاهميته نترك الصيام لكن للفائدة. يقول الاخ ان ان مثل تدريس هذه الكتب يزرع في نفوس الناس التكفير يعني بعبارة قريبة قال احدهم تدريس كتب العقيدة من اسباب التكفير - [00:44:53](#)

تدريس اسماء كتب العقيدة من اسباب التكفير ولو كان هذا منصفا لرأى التكفير هل انت شر عند وجود تدريس كتب العقيدة ام لما ضعف تدريس كتب العقيدة ما وجد الا لما ضعف تدريس كتب العقيدة غلب التكفير واقصد في زمننا هذا - [00:45:14](#)

والا التكفير من عهد الخوارج في زمن الصحابة. لكن دعوة ان كتب العقيدة تنمي التكفير هذه الدعوة باطلة. لان كتب العقيدة هي مضمن ما في كلام الله وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:45:38](#)

بل كتب العقيدة تحذر من التكفير فالنبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لآخيه يا كافر فقد باء بها احدهما. وفي كتاب اصول السنة مر علينا ايش ولا نرى - [00:45:53](#)

قال ولا تكفيرا ولا تكفيرا هذي النسخة الصحيحة ولا نكفر غلط ولا تكفير بشيء من الذنوب هذا نهى عن التكفير ولذلك بعض الناس يدعي ان تدريس كتب العقيدة يرسخ التكفير وان دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب هي من اسباب انتشار التكفير - [00:46:10](#)

وهذه دعوة باطلة بل كلامه هو وكلام اصحابه وما عانوه في اصلاح الناس يدل على شدة حرصه على تضييق دائرة التكبير والتكفير عند غيرهم اكثر فالحنفية اذا قال مصيحف او مسيحد صار ايش - [00:46:32](#)

البدر الرشيد من الحنفية له كتاب اسمه الفاظ الكفر. لو اردت تطبقه تسعة وتسعين فاصلة تسعة من الحنفية انفسهم كفار اليوم هذه حقيقة وكذلك كتاب العامري او ابن حجر الهيتمي في الشافعية - [00:46:53](#)

وكذلك في المالكية. وكذلك الدعوات الاخرى التي قامت وبنّت دولة اسلامية مثل دولة الفودي في نيجيريا وما حوله. كان التكفير فيها اشد من دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب فهذا الذي يقول هذه الدعوة تدريس العقيدة ينمي التكفير هذا مكابر والحقائق على خلاف - [00:47:11](#)

وهؤلاء علماءنا اكثر من كسر سطوة التكفير فتاوى ابن باز وابن عثيمين والفوزان. صحيح ولا لا؟ هذا هو الواقع تدريسهم العقيدة ولذلك مرة قال احد اصحاب الان الشيخ صالح الفوزان نريد منك يا شيخ مشاركة في مناقشة بعض الذين عندهم افكار التكفير قال لا يحتاجون مناقشة - [00:47:39](#)

درسهم العقيدة درسهم العقيدة. صحيح اذا درس العقيدة الصحيحة ما جاء عند التكفير ولا يعني هذا انه لا تكفير في العقيدة الاسلام فيه ايمان وفيه كفر. الله عز وجل قال في صدر سورة البينة لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين من - [00:48:04](#)

او كي حتى تأتيهم البينة الاية. فالمقصود انه يوجد لكن بحقه. وبطريقته التي سار عليها اهل العلم واما ان يأتي واحد عابد وينسب الكلام الى دعوة الشيخ وياخذ منها ما يريد ويلفق فهذا كالذي قال - [00:48:26](#)

ما قال ربك في القرآن ويل لاولي سكروا ولكن قال ويل للمصلين هذا مثلي واحد راعي شي خمر يقول ما قال الله في القرآن وينه للخمارين؟ قال ويل للمصلين. يقول يا اخي هذي اية كاملة لا تكمل لي - [00:48:46](#)

صح؟ هذا نفس الشيء الان اللي يأتي وينشر هذا الهراء مثله حذو القدة بالقدة لكن الذي يعتبر الحقيقة لا يجد دعوة حافظت على الامن الفكري والسلمي العام كما يقولونه بلسان العصر مثل دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب - [00:49:03](#)

هذا شيء حقيقة كونه وجد اخطاء في بعض تصرفات بعض الناس الذين ينتسبون اليها هذا ليس دليلا عليه هذا ليس دليل على خطأها

هذا تصرف الناس بعض الناس الذين يقع منهم خطأ لكن العلماء الذين هم علماء منهم هم يعرفون التمييز بين الحق والباطل ويعرفون منازل التكفير - [00:49:24](#)

والايمان. اما يأتي من لم يترعع ولم ينشأ ولم يزرع لا بال العلم في هذه المدرسة وكتبها ثم يصدر منها اشياء ثم يقال دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب لو حققت الامر اعطني واحد من هؤلاء درس هذه الكتب على اهلها - [00:49:47](#)

الائمة الذين يشار اليهم بانهم رؤوس التكفير في الزمن المتأخر لم يدرس احد منهم لا على ابن باز ولا على الفوزان ولا على ابن عثيمين ولا غيره ماذا اصل هذا الواقع؟ فكيف تنسبهم الى مدرسة الشيخ محمد بن عبد الوهاب - [00:50:08](#)

وكيف تنسب مدرسة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الى التكفير؟ وكيف تنسب تدريس العقيدة وهو الوارد في القرآن والسنة الى التكفير ولكن هذا من الارهاب الذي يمارس ضد دينكم من الارهاب الذي يمارس للدعوة الحق في هذه البلاد رميها بانها تنشئ الناشئة على افكار التكفير - [00:50:26](#)

وهذا باطل حقا وحقيقة ليس دعوة مجرد. ولكن حتى لا تأتي وندرس هذه الاصول وكتابة التوحيد وفطن الاسلام وكشف ونخاف يقولون عنا الناس انا ننشر التكفير نحجم فترعع الافكار الفاسدة التي تخرج الناس من دين الحق والسنة الذي - [00:50:49](#)

شاعت عليه البلاد الى اديان اخرى. وهذا ظاهر واقع. صار بعضنا عندنا ناشئة من الشباب ومن المنتسبين الى طلب العلم صار لهم دين ليس الدين الذي نشأت عليه هذه البلاد - [00:51:11](#)

وان نسبه الى علمائهم فعلمائهم تعرف طريقتهم وتعرف دروسهم وتعرف كتبهم ولا تجد احدا حاد عن طريق الحق منهم للزومه له ولذلك من يريد ان يثبت التهمة يأتي بشواهد من الحق عن هؤلاء المعروفين بالعلم والفضل من طبقة مشيختنا - [00:51:24](#)

رحمهم الله او الاحياء حتى نسلم بان له دعوة تكفير اما يأتيني ويقول طيب ابن باز يقول اليهود والنصارى كفار يا اخي هذا في القرآن الكريم لا لا تضحكون يا اخوان يقضى على المرء في ايام محنته حتى يرى حسنا ما ليس بحسن - [00:51:48](#)

نشر فيما قال لاحد الكتاب يقرر فيها ان اليهود والنصارى مؤمنين وانهم من اهل الجنة اذا على الكلام هذا وش بيكون ابن باز ارهابي تكفيري وهذا هو الخوف ان العقيدة الصحيحة التي حميت بها هذه البلاد تذوب امام مطرقة دعوى التكفير لتتسلل - [00:52:08](#)

عقائد فاسدة ستخرج على الناس تكفيرا اعظم وتفرقهم شهر رمضان. ولذلك ينبغي على طالب العلم ان يحرص على تعلم العقيدة على نسلها في هذه البلاد وان يبثها بين اهله واخوانه ابناء مدينته حتى يبقى الناس على - [00:52:30](#)

الذي جمعنا الدين الذي جمعنا وتحققت به النهضة في هذه البلاد في كل ميادينها السياسية او الاقتصادية او ثقافية او المالية هو كله بسبب الدعوة الصحيحة هذا حق ولذلك الان عندنا - [00:52:50](#)

في العقيدة السلفية ونرى السمع والطاعة لمن ولاة الله امرنا صحيح؟ هذي العقيدة السلفية ولذلك كانت العقيدة السلفية صمام امان بهذه البلاد انهم يرون السمع والطاعة دين لله دين ما هو بتزلق ما هو بيقول السمع والطاعة علشان يمدح ولا ياخذ له دراهم لا يقولها دين لله ويرى النصح لولاة الامر وانهم - [00:53:10](#)

غير معصومين واذا اخطأوا ينصحون فيشاركون في الخير ويفارقون في الشر. هذي عقيدة اهل السنة والجماعة ولذلك امام هذه العقيدة تكسرت دعاوى المبطلين تكسرت لان الناس عندهم عقيدة ليس هوى سمع وطاعة لمن ولاة الله امرنا فينشأون على هذا فحفظوا بذلك دينهم وحفظوا بلادهم لكن اذا ضعفت - [00:53:36](#)

وصرنا نسمع بعض الناس يقول السمع والطاعة هي صارت انشودة تصحح بها افعال من قال هذا؟ لا السنة الباطل ما يصحونه الباطل باطل لكنهم يعتقدون السمع والطاعة لولي الامر وانه لا يخرج عليه بما في ذلك من الشرور. واذا اخطأ ينصحه - [00:54:03](#)

ويدعون له بالتوفيق والهداية. ولا يريدون مني شيء هم يعاملون الله ما يعاملون الناس. ولذلك كان علماءنا على هذه الجادة يراقبون الله ولا يراقبون الناس ويقولون الحق في ثوب الحق فحفظت العقيدة الصحيحة السلفية المملكة العربية السعودية - [00:54:23](#)

كثير من القاطر والفتن التي طافت بالمملكة ذابت لان البلاد بلاد عقيدة صحيحة هذا هو السر حقيقته. والله يقول والذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. فالتوحيد اعظم اسباب الامن - [00:54:45](#)

بل هو لبها وغايتها ورأسها فهذه الشبهات طالب العلم ينبغي ان يميزها وان يقمعهها وان يثبت على الدين كما ثبت محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه التابعون ومن سر عاقبهم الى يومنا هذا. ولا يابه بهذه المقالات الفاسدة. ولا يتخوف سطوة المتكلمين - [00:55:05](#) فان هؤلاء كالمح يذوبون ويبقى الحق باذن الله فان للباطل جولة والحق باق الى قيام الساعة غيره هذا خلى اذا جينا نتكلم عن نفسه وسجلها عدوين في اخر هذي هو على كيفه يسميها - [00:55:26](#)

وبعد كده نسميها زي ما سمع المصلي هو سماه المصنف كذا ولغة صحيحة يعني يقول اه الاخ يقول هو قال فيها فاذا قيل لك ما الاصول فقل الى اخره. لماذا لا نسميها الاصول الثلاثة كما قال هو في؟ الذي قال هذا المقال هو الذي سماها ثلاثة الاصول - [00:56:27](#) وادلتهم والواحد عربي في بيته لا مو قال كذا العامة الصيانة الخامسة عشرة ولا لا ان هذه الرسالة التي عظمت لاشتمالها على اسئلة القبر الثلاثة ان هذه الرسالة التي عظمت لاشتمالها على اسئلة القرن الثلاثة - [00:56:49](#)

متأخرة التصنيف وتقدمها امم من المسلمين وتقدمها امم من المسلمين يكون فيهم الموفقون للجواب عن تلك الاسئلة دون هذه الرسالة يكون فيهم الموفقون للاجابة عن تلك الاسئلة دون هذه الرسالة - [00:57:57](#)

واجيب عنه بما تقدم من ان المعاني المذكورة فيها مبينة في غيرها من ان المعاني المذكورة فيها مبينة في غيرها واختص هذا الكتاب بتقريبها واختص هذا الكتاب بتقريبها فلا يلزم في تلقين الناس هذه الاسئلة الثلاثة - [00:58:26](#) ان يكون بكتاب ثلاثة الاصول فقط فلا يلزم ان يكون تلقين الناس. هذه الاصول الثلاثة بهذه الرسالة فقط. بل اذا لقنهم باي طريق كفى بل اذا لقنهم باي طريق كفى - [00:58:58](#)

هذا معنى عام هو لن يذكر كل شيء هو ذكر اشياء معينة اتصل عليه لا يلزم الانسان يذكر كل تصنيف كل شيء ذكر اشياء خاصة ايه يقول هذا بس نفيذ للفائدة يعني - [00:59:20](#)

يقول لماذا شيوخ الشيخ محمد بن عبد الوهاب مكتوب للتقرير ها؟ مكتوب للتقرير الجواب لان شيوخ البخاري واحمد وكده لهم تقرير معه كده هو ده والتقريظ كان نوعا من انواع اشاعة العلم والتحبيب فيه - [01:00:04](#)

لما وقع في القرون المتوسطة تقريبا ست مئة وسبع مئة وما بعده واليوم صار نوعا من الافتخار هذي حقيقة صار الناس الان يفتخرون انه يروح للشيخ يقول للشيخ يقدم لي والشيخ فلان يمر على خمسة يقدمون له - [01:00:23](#)

ولذلك اذا كتب فيه واحد اللي كتب له وقد اطلعت على رسالة الاخ فلان ما نشر التقرير هذا لانه قال الاخ هذا يقع وقع الشيخ فلان يقول عني لا انا شيخ - [01:00:41](#)

ما نقدر وان كانت الشيخ صالح الفوزان لان هذا الهوى وهذا اكثر العلم مظاهر الا من رحم الله نسأل الله ان يثبتنا واياكم نعم احسنت هذا اشكال لنا نحن ولا ما هو في السيارة يقول هل الايرادات هذي - [01:00:54](#)

تقلل من قيمة الكتاب والجواب ان صقل الذهب يزيده بريقا طقم الذهب يزيده بريقا ومن عنده جوهرة دايم يسطلها ثم نحن صرنا في زمن تبت فيه الشبهات فلا بد ان ندافع عن هذا العلم لابد من صيانة العلم - [01:01:28](#)

ما يأتي طالب نشأ في هذه البلاد ثم يقول لك وش هي الاصول الاصول عشان انا الشيخ محمد بن عبد الوهاب مزلجينا بها هتجاوب ليه يا مسكين؟ هذي اسئلة القبر الثلاثة من محمد عبد الوهاب ولا غير محمد عبد الوهاب - [01:01:48](#)

نحن صرنا الان نشأ فينا نشأ يقتحون في كتب الشيخ محمد من ابن جاءوا هؤلاء جاءوا من الايرادات والشبهات والاعتراضات التي لم تجد جوابا عنها سمعوا لها واستقرت في قلوبهم. فتمكنت منها. فصاروا يتكلمون وهم جاهلون - [01:02:04](#)

فالحاجة الى صيانة العلم اليوم اكد لكثرة ما بيت من الشبهات والاعتراضات والايرادات. فهذا نوع من الدفاع عن العقيدة عامة وعن تصانيف الشيخ محمد بن عبد الوهاب خاص كالكتب التي صنفت في الدفاع عن الصحيحين يعني الاحاديث التي عللت في

الصحيحين او الرواة الذين ضعفوا في الصحيحين والجواب عنها - [01:02:26](#)

لا يقال هذه الكتب تطعن في الصحيحين هادي كتب تدافع عن الصحيحة مثل تعرف ايضا شيخ شيوخنا محمد الامين الشنقيطي له كتاب دفع ايها الاضطراب عن عن الكتاب يعني يقول لك جاء في الاية في اية يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه. جاء في اية اخرى

ان الناس ما يعرفون بعض في الاخرة - [01:02:51](#)

كيف هذا لابد ينبغي التعاون ما نقول الشيخ محمد الامين او غيره ممن تقدم ممن صنف في هذا يشككون في القرآن هم يدافعون عن القرآن. ويثبتون في قلوب الناس متانة هذا - [01:03:16](#)

وجزالتة وعظمتة وكرمه وانه كتاب الهي عظيم هذا هو الذي ينبغي. اما الجاهل او المغرض لو قلت له الحق لا رماك بما شئت. فانت لا تلتفت للجاهل المقصود ان طلاب العلم يبنون بناء صحيح - [01:03:31](#)

ما يصير طلاب العلم يتصرف بهم كل احد كما يريد. اذا فهم العلم يفهم الصحيح يعرف انه دين الله. ليس دين فلان مو بدين فلان هذا دين الله الذي ينبغي ان يحيا عليه وان يموت عليه - [01:03:50](#)

فهو يحرص عليه وينفي عنك كل زغل ودغل ودعوة فارغة حاجة الناس سبب التأليف حاجة الناس لا تستدرجون نبي شي يتعلق بالصيانة هذا اشكال لكن ليس من الصيانة. يقول الاخ لماذا هذا الرسالة لا تدرس في هذه البلاد - [01:04:06](#)

والجواب ان هذه الرسالة بحمد الله تدرس في ظل هذه النعم تدرس في كثير من بلاد المسلمين. من الشرق الى الغرب تدرس فيها كتب الشيخ محمد بن عبد الوهاب. وليس المقصود ان تدرس هذه - [01:04:43](#)

المقصود ما فيها من الاعتقاد والعلم الصحيح هو اللي يدرس. سواء يعني درس في بلاد ام لم يدرس في البلاد. فاذا كانت معاني هذه الاصول بكتاب اخر في بلد اخر فهذا لا بأس به - [01:04:56](#)

من ال رضوان اهل نجع لينجة في ايران واحد له كتاب كتلاثة الاصول هو في ايه رأيك من ال رضوان وكذلك من من علماء الجزيرة الحمراء في بلاد الامارات المرزوقي صنف كتاب كتلاثة الاصول - [01:05:12](#)

ويدرسونه على كثرة اصوله ليس كتاب الشيخ محمد لكن كتاب اخر هو موجود فيه هذا لافادة الاخ يعني اني درست في بلاد اخرى هذي مسألة ثانية لا نريد شيء في يعني صيانة ثلاثة الاسبوع اما المسائل الاخرى ما نريد حتى نذهب الوقت - [01:05:31](#)

قصة انه لن ينزل في القبر الا عن هذه الاسئلة الثلاث اذا اقعده الملكان يسأل من ربك؟ وما دينك؟ ماذا اللي جاءت في حديث احسنت لكن هذا يأتي في نفس الاصل يأتي بنفسه - [01:06:27](#)

يعني عندما نتكلم عن الصلاة سنوجد سنورد هذا الاخ اه يعني يقول في اخر ثلاثة الاصول ذكر البعث والجزاء مصطفى وسنجيب عليك ان الشيخ بناه على شيء ذكره تأمل يجد من اين خرج واين دخل - [01:06:55](#)

لماذا لم يأتي كما قلنا تصارييف بيوت المعاني. الله يفتح على من يشاء. فهذا هو فتح عليه التصنيف. فالتصنيف ليس محصورا على فلان دون فلان. اللي عنده نفع للناس ايش دخلها هذي الاصول؟ نبي شيك ثلاثة رسوم - [01:07:19](#)

ها ايوا طيب هذا اذا جاء في نفس الموضوع توجد الاشكال هذا الصيانة كم وللآخرين لم يعتني بهذه الرسالة الا عندما نزلوا كانت حقا اعتنوا به كما توفوا. عبدالهادي النجيري - [01:07:58](#)

الهادي العجيري الذي هو اول شارح في ذلك في الاصول في مكتوبا فيما نعلم ليس من علماء نجد وهذه المعرفة التاريخية مهمة وطالب العلم لابد يعرف التاريخ ولذلك انا اذكر لكم مثالا حتى تستفيدوا - [01:08:38](#)

لما نشأت موجة حرب الاسلام باسم حرب الارهاب عقدت دولة اثيوبيا مؤتمرا في حرب الارهاب فتسلل الى هذا المؤتمر رجل يهودي فقال ان مصدر الارهاب موجود عندكم في اثيوبيا فقالوا له ما هو؟ قال هم الطلبة الاثيوبيون الذين يدرسون في الجامعة الاسلامية - [01:08:54](#)

شفتوا كيف كان ايش الطلبة الاثيوبيين يدرسون في الجامعة الاسلامية هذا اصل الارهاب عندكم مع انه لم يعتقل اي طالب اثيوبي ودرس في الجامعة الاسلامية قبل ذلك المؤتمر انه قام بعمل يؤدي الى الاخلال بالسلام العام كما يقال في اثيوبيا - [01:09:23](#)

فالهم الله احد المشايخ بجواب حسن فقال ان العقيدة التي تزعم ان هؤلاء يأتون بها في الجامعة الاسلامية هي عقيدة ابائنا قبل ان توجد الجامعة الاسلامية فان لدي مخطوطة اسمها مقامات الصاعدين لعالم شافعي - [01:09:44](#)

توفي سنة الف ومئتين وستة وثمانين تلقاها عن مطالب من اثيوبيا اسمه جند الرحمن يعني متى وجدت هالعقيدة السلفية في

اثيوبيا؟ قبل وجود الجامعة الاسلامية. فانظر المعرفة التاريخية والحاجة الى هذا مهمة. وذلك - [01:10:09](#)

مثلا بعض الناس مثلا يقول مثلا بلاد الحجاز بلاد الجنوب ما كانت فيها بعقيدة ما هو بصحيح علمائها لهم تصانيف كونها لا لا تروج لا تنتشر هذا شيء اخر اما وجود علماء يدعون الى التوحيد موجود علماء يدعون الى التوحيد - [01:10:27](#)

في الحجاز حتى قبل الشيخ محمد بن عبد الوهاب فهذا محمد بن محمد بن سليمان الروداني لما قام بدعوة التوحيد في مكة طرد منها واستقر في الشام وله ابناء دخلوا فيهم - [01:10:49](#)

احدى القبائل الحجازية وشملهم اسمها في ذريته الى اليوم. في الدعوة الى التوحيد قبل محمد بن عبد الوهاب في الجزيرة سواء في الحجاز او في جنوب المملكة او في نجد او في غيرها لكن الذي لا يعرف التاريخ ويريد تضليل الناس وتفريغ اجتماعهم في هذه -

[01:11:03](#)

يرمي مثل هذه التهم لكن الذي يعرف الحقيقة يعرف ان هذا موجود فيهم وانه انما صارت الشهرة والقبول الاكثر لفلان دون فلان واما وجود مصنفين يوجد مصنفين صنّفوا في هذه المزاي - [01:11:23](#)

الصيانة كم السادسة عشرة ان المصنف اقتصر على البسمة قلم يذكر الحنبلة ولا الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم واجيب عنه بجوابين احدهما ان ترك اتيانه بها خطأ - [01:11:41](#)

لا يعني عدم اتيانه بها لفظا ان عدم اتيانه بها خطأ لا يعني عدم اتيانه بها لفظا فقد يكون تلفظ بها ولم يثبتها كتابته وهذا من طرائق كتابة العلم. وهذا من طرائق كتابة العلم - [01:12:16](#)

فمن المعروف عند المحدثين انهم لا يكتبون حجتنا ولا اخبرنا تامة ويشيرون اليها بحرفين او ازيد واذا قرأوها قالوا حدثنا واخبرنا مع كونها مكتوبة على غير هذا. فتركوا كتابة بعض الكلمة. ومثله ما ذكر في - [01:12:40](#)

ترجمة جماعة انهم كانوا عند كتابتهم الحديث يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم ولا يثبتونها خطأ لئلا يفوتهم شيء من السماء يعني حتى يدرك الشيخ وهو يملي الاحاديث فاذا قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هو يكتب عن النبي ويترك الصلاة تلفظ بها - [01:13:03](#)

اكتب انه قال ثم يكتب معه الحديث هذا الجواب الاول والاخر ان الأمور به عند افتتاح المصنفات لو صح الحديث الوارد فيه هو ذكر الله فقط. هو ذكر الله فقط - [01:13:27](#)

لحديث كل كلام لا يبدأ فيه بذكر الله فهو اقطع. كل كلام لا يبدأ فيه بذكر الله فهو اقطع والبسمة من ذكر الله. رواه بهذا اللفظ احمد. ويروى بلفظ بحمد الله - [01:13:49](#)

وبلفظ بالحمد وهو حديث ضعيف واضح؟ الثاني هذا؟ طيب بسم الله قلنا بالبسمة من ذكر الله نعم صحيح ولا لا؟ صحيح. طيب لو واحد جلس الان يقول بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم -

[01:14:13](#)

يكون ذا كلام غير ذاك ليش الجواب ان تكرار البسمة ليس من الذكر المأمور به فقد جاءت مفردة في مواضع معينة البدء بها قبل الطعام وغيره اشار الى هذا العلامة ابن قاسم رحمه الله - [01:14:34](#)

اشار الى هذا العلامة ابن قاسم رحمه الله وثالثها ان المصنفة مقتد بالرسائل النبوية ان المصنف مقتد بالرسائل النبوية المقتصرة على البسمة وتقدم ان التصانيف تجري مجرى مكاتبات النبي صلى الله عليه وسلم ورسائله الى الملوك - [01:15:10](#)

ورابعها انه مقتد بجماعة كثر من اوائل المصنفين الذين اقتصروا على البسمة مثل احسنت مثل البخاري في صحيحه واحمد بن حنبل في مسنده وقبلهما ما لك بن انس في موقعه - [01:15:44](#)

فاكثر الاوائل كانوا يقتصرون على البسمة يعني الكتب الستة البخاري بالبسمة مسلم فيه حمد وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ابو داود بالبسمة الترمذي بالبسمة. النسائي بالبسمة ابن ماجه - [01:16:16](#)

البسمة فاكثرهم يقتصر على البسمة واضح؟ الصيانة كم السابعة عشرة صيانة السابعة عشرة ان المصنف ابتدى كلامه بقوله اعلم في

صورة المفرد في سورة المفرد مع كون المذكور فيها متعلقا بالخلقك - [01:16:35](#)

متعلقا بالخلق كافة فكان اللائق ان يقول اعلموها فكان اللائق ان يقول اعلموها. واجيب عنه بان الافراد باعتبار المخاطب الموجه اليه الكلام مصوغا في نسختي ان الكلام ايش قلنا ان المخاطبة - [01:17:12](#)

ايش احسن ان الافراد باعتبار المخاطب الذي ايش وجهت اليه النسخة فيكون واحدا ولو قدر انه قرأها على غيره فانه يصير تابعا له وهذا واقع في خطاب الشرع الافراد وقع للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:17:50](#)

بمواضع من القرآن لانه المخاطب بالقرآن اصلا مع كون ما فيه خطابا لغيره. مع كون ما فيه خطابا لغيره كقوله تعالى اقم الصلاة اقامة الصلاة هو مخاطب بها ام غيرها ايضا - [01:18:23](#)

غيره لكن قيل له اقم الصلاة باعتبار ان اصل الخطاب هو موجه اليه صلى الله عليه وسلم الصيانة كم الثامنة عشرة ان المصنف اختار البدء بقوله اعلم دون غيره من الافعال - [01:18:41](#)

دون غيره من الافعال فلم يحاذي الوحي في ابتدائه بقوله تعالى ايش اقرأ واجيب عنه بانه اختار الفعل المناسب للمقام واجيب عنه بانه اختار الفعل المناسب للمقام. فالمناسب له الامر بالعلم دون غيره من الافعال - [01:19:13](#)

الامر بالعلم دون غيره من الافعال فهو اولى من قول اقرأ او افهم او اف فالعلم مأمور به شرعا. العلم مأمور به شرعا والصيانة ام التاسعة عشرة ان المصنف دعا - [01:19:44](#)

للمخاطب بقوله رحمك الله دعا للمخاطب بقوله رحمك الله وكان المناسب ان يدعو له بقوله ماشي هداك الله بقوله هداك الله لان المقصود هو الهداية الى دين الله. لان المقصود هو الهداية الى دين الله - [01:20:13](#)

واجيب عنه بامرين احدهما ان الدعاء بالرحمة مشتمل على الدعاء بالهداية فان الرحمة تكون للمهتدين قال الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين والآخر ان الرحمة غاية الهداية ونهايتها - [01:20:48](#)

فالمرء اذا هدى فاز برحمة الله ان الرحمة غاية الهداية ونهايتها. فالمرء اذا هدى فاز برحمة الله ولاجل هذا سميت الجنة رحمة الله سميت الجنة رحمة الله الله سبحانه وتعالى قال انت ايش؟ رحمة - [01:21:25](#)

فالجنة رحم الله سبحانه وتعالى. والصيانة العشرون ان المصنف اهمل الدعاء لنفسه فكان اللائق ان يدعو لنفسه ولغيره بان يقول اعلم رحمني الله واياه بان يقول اعلم رحمني الله واياك - [01:21:52](#)

كما فعل في غير هذا الموضع واجيب عنه بان المرء مخير ان شاء دعا لنفسه وان شاء دعا لغيره وان شاء دعا لنفسه وغيره. ان المرء مخير ان شاء دعا لنفسه - [01:22:25](#)

وان شاء دعا لغيره وان شاء دعا لنفسه وغيره فقد جاء في السنة هذا وهذا وذاك فقد جاء في السنة هذا وهذا وذاك فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه ودعا صلى الله عليه وسلم لغيره ودعا لنفسه ولغيره - [01:22:47](#)

والسنة لمن دعا لنفسه وغيره يبدأ بمن ما الدليل تمام دعوة ابراهيم هذا في القرآن مواضع كثيرة المسألة لله صلوات بعدين ايها النبي دعانا النبي صلى الله عليه وسلم ايش - [01:23:12](#)

ايوا هذا الدليل العام تكررت القرآن بدليل خاص. نعم حديث ابي بن كعب في صحيح مسلم انه قال وكان النبي اذا دعا لنفسه ولغيره من الانبياء بدأ به بس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا لنفسه ولغيره من الانبياء دعا بدأ بنفسه - [01:24:01](#)

فالمشروع اذا دعا الانسان لنفسه وغيره ان يبدأ بنفسه. فيقول رحمني الله واياك ولا يقل رحمك الله واياك فالسنة ان تقدم نفسك والصيانة كم الحادية والعشرون انه ان المصنف صرح - [01:24:35](#)

بوجوب هذه المسائل المذكورة بعد في كلامه ان المصنف صرح بوجوب هذه المسائل الاربعة المذكورة في كلامه فقال يجب علينا ولم يأت نص صريح يجمع هذه المسائل الاربعة دالا على الوجوب. ولم يأت نص صريح يجمع هذه المسائل - [01:25:05](#)

الاربعة دال على الوجوب واجيب عنه بامرین احدهما ان دعوى عدم وجود نص صريح غلط. ان دعوى عدم وجود نص صحيح غلط فان سورة العصر تدل على وجوبها فان سورة العصر تدل على وجوبها - [01:25:36](#)

كيف ذلك صلاة العصر على وضوح ووجه دلالة سورة العنكبوت على وجوبها ان الله اخبر ان جنس الانسان في خسر ان جنس الانسان في خسر ولا يخلص من هذا الخسر الا المتحققون بهذه المسائل الرابع - [01:26:06](#)

ولا يخلص من من هذا الخسر الا المتحققون بالخصال بالمسائل الرابع فهي واجبة لتوقف النجاة من الخسران عليها. فهي واجبة لتوقف النجاة من الخسران عليها اخر ان ما يأتي في كلام اهل العلم معدودا ان ما يأتي في كلام - [01:26:36](#)

اهل العلم معدودا لا يلزم وروده في نص واحد لا يلزم وروده في نص واحد. فقد يجمع من جملة من الادلة فقد يجمع من جملة من الادلة والصيانة كم الدانية والعشرون - [01:27:03](#)

ان المصنف ذكر وجوب هذه المسائل علينا فقال يجب علينا فكيف لا تجب على غيرنا من الكفار ونجاته متوقفة عليه. فكيف لا تجب على غيرنا من الكفار مع توقف نجاتهم عليه - [01:27:28](#)

واجب عنه بان ذكر الخطاب على ارادة المسلمين لا يراد به الحصر. ان ذكر الخطاب على ارادة المسلمين لا يراد به الحصر بل يقصد به الاعتناء والاهتمام بل يقصد به الاعتناء والاهتمام - [01:27:55](#)

كقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله مع قوله يا ايها الناس اتقوا ربكم مع قوله يا ايها الناس اتقوا ربكم فالتقوى غضب بها الناس كافة وخص في الاية الاولى الخطاب للمؤمنين تأكيدا للاعتناء والاهتمام بها - [01:28:17](#)

وهذا نظير صنيع المصنف فانه قال يجب علينا اي اهل الاسلام تأكيدا واعتناء بهذه المسائل. وان كانت واجبة على غيرنا ايضا مع اتفاق اهل العلم على ان الكفار مخاطبون باصول الاسلام مع اتفاق اهل العلم على ان الكفار مخاطبون - [01:28:42](#)

باصول الاسلام الصيانة كم الثالثة والعشرون. الصيانة الثالثة والعشرون ان المصنف رحمه الله ذكر ان الواجب تعلم هذه المسائل ان المصنف ذكر ان الواجب هو تعلم هذه المسائل بان يتعلم - [01:29:10](#)

العلم ويتعلم العمل به ويتعلم الدعوة اليه ويتعلم الصبر على الاذى فيه فجعل مدار هذه المسائل على التعلم وجعل مدار هذه المسائل على التعلم. لان العبارة قال يجب علينا تعلم هذه المسائل الرابع الاولى العلم يعني التعلم العلم الثاني عمل به يعني تعلم - [01:29:40](#)

العمل به الى اخره ولم يذكر شيئا من الاوامر الشرعية المتعلقة بهذه المسائل. ولم يذكر شيئا من الاوامر الشرعية الاخرى المتعلقة بهذه المسائل واجيب عن بان مفتاحها هو تعلمها. والمفتاح يقدم على غيره - [01:30:13](#)

بان مفتاحها هو تعلمها. والمفتاح يقدم على غيره فمفتاح الصلاة ايش الطهور وهو مقدم عليها. فكذلك لا يمكن ملاحظة الاوامر الشرعية المتعلقة بالعلم او العمل او الدعوة او الصبر الا بعد تقديم التعلم - [01:30:36](#)

والتعلم فيه معاناة وكلفة. فالمرء لابد ان يبذل حتى ينال هذا يسمى عند الصرفيين باب الترفع. فيقولون تكلم تكلم وتعلم تعلم وتعلم بحال قال صاحب نظم البناء قال ورابع الابواب للتكلم نحو تعلمت وجئت مقتفي. يعني التعلم والافتاء تحتاج الى - [01:31:05](#)

فان الانسان يبذل من نفسه حتى يتعلم هذي كم كانت هاد العشرة بانزال الثالثة والعشرون طيب في احد عنده في هذا السطر شيء ايوا هذا هجوم حسن جزاك الله خير - [01:31:38](#)

اللي ذكرناه في كلمة في القيتها في احد المساجد في جماعة حفظ القرآن. الله سبحانه وتعالى قال الرحمن ايش؟ علم القرآن للاعلام بان من مظاهر رحمة الله ومشاهدها هو تعلم القرآن الكريم - [01:32:35](#)

ومنه تعلم العلم هذا وجه الثاني حنا ذكرناه اجيب عنه بايش لما ذكرنا الدعاء اجيب عنه بوجهين رحمك الله صح؟ وثالثها زيدوا هذا. وثالثها ان الامر بالعلم حظ على تحصيل الرحمة - [01:32:54](#)

ان الامر بالعلم حظ على تحصيل الرحمة فالعلم من رحمة الله قال الله تعالى الرحمن علم القرآن فكان المناسب مع الامر بالعلم الدعاء بالرحمة اكان من المناسب مع الامر بالعلم الدعاء بالرحمة - [01:33:17](#)

لان حصول العبد على العلم من رحمة الله. لان حصول العلم العبد على العلم من رحمة الله. هذا يغفل عنه كثير من طلبة العلم لا يشهد ان الله رحمه الله سبحانه وتعالى اذا اجلسك في حلق العلم هذا من رحمته بك - [01:33:42](#)

ولذلك قال ابن القيم واجعل لقلبك مقلتين كلاهما من خشية الرحمن باكيتان لو شاء ربك كنت ايضا مثلهم فالقلب بين اصابع الرحمن

يعني لو شاء الله لصرفك عن هذا المجلس. ولذلك في حديث ابي واقد الليثي عند البخاري في قصة النثر الثلاثة. الذين مروا على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:34:02](#)

فاما احدهم فوجد فرجة في الحلقة فجلس فيها. واما الاخر فجلس وراء الحلقة اما الثالث انصرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبؤكم نبأ نبأ نفل الثلاثة؟ اما احدهم - [01:34:26](#)

فاوى الى الله فاواه الله اليه هذا مشهد عظيم انك الان انت اذا انتسبت بحلقة من حلق العلم تأوي الى الله والله يؤوبك اليه واذا اواك الله اليه فمن ذا الذي يقدر عليه - [01:34:49](#)

واما الاخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الاخر هكذا وقع لفظه الاخر في الثانية من البداية فاعرض فاعرض الله عنه يعني هذا ترك ما يلزمه من العلم واعرض عنه فاعرض الله سبحانه وتعالى عنه - [01:35:06](#)

ايه ده وليش يقول اربعة امور ما هي المسألة عند اهل العلم هي القضية المبررة هذه يصدق عليها اسم المسألة اكثر من اسم الامر. الامر شيه مطلق. سواء في العلم او في غيره. لكن المسألة قضية مبرهن عليها. سم - [01:35:29](#)

ما وصلنا هذا كونك في الصدر الاول لا بالعكس هذا اللفظ هذا يدل على التخصيص يقال كل مسلم ومسلمة لذلك سنذكره حينئذ ان يحمل هذا على هذا يقول علينا فسرهم المسلم مسلما - [01:36:17](#)

وسنأتي عند هذا عن الكلام على هذا قولي على كل مسلم ومسلمة هذي ما وصلنا من الازل في الصدر الاول بدون دعاء علم ايش ليش قال علينا اكتبوها في نفس مواضعها - [01:36:49](#)

الصيانة عند اعلم هذي وعند الدعاء كم ها السادسة عشر التاسعة سواء كنا فيها ان ايش اللي فيها الدعاء اللي فيها هداك الله التاسعة زيدوا الصيانة العشرون صيانة العشرون - [01:37:45](#)

ان الدعاء جملة اعتراضية وهي حشو من الكلام ان الدعاء جملة اعتراضية وهي حشو من الكلام فكان يمكنه ان يقول اعلم انه يجب عليك. فكان يمكنه ان يقول اعلم انه يجب عليه. واجيب - [01:38:10](#)

عنه لان حقيقة الحشو ما لا نفع فيه واجيب عنه بان حقيقة الحشو ما لا نفع فيه والدعاء للمخاطب يستمال به قلبه والدعاء للمخاطب يستمال به قلبه فيحصل اقبالا فيحصل اقباله - [01:38:31](#)

والصيانة يجب علينا الحادية والعشرون علينا بعد التغيير ولا قبله لا اللي ذكرنا يجب علينا تكلمنا عليها ثمانية وعشرون بعدها حتى ما تنفرط عليكم اكتبوا الطريقة دائم مثلا مثلا كتبت الاولى اكتبوا الاولى وفوقها شرطة يعني هذه الاولى عندهم مكررة ولو كان الاولى

ثانيتين فوقها شرطتين - [01:38:55](#)

حتى لا تغيروا الاحرف كل كل لحظة فهذه كم الثانية والعشرون يجب علينا نعم؟ اه الثانية والعشرون المكررة ان المصنف عبر بما يدل على الجمع في قوله علينا مع افراده المخاطب في قوله اعلم - [01:39:28](#)

مع افراده المخاطب في قوله اعلم واجيب عنه بان الذي امر به المخاطب هو العلم بان الذي امر به المخاطب هو العلم. فوقع مفردا وان المذكور وجوبه يتعلق بالخلق كافة - [01:39:51](#)

وان المذكور وجوبه يتعلق بالخلق كافة. فذكر بالجمع فذكر بالجمع فالفعل من باب الانشاء وقوله علينا من باب الخبر الفعل من باب الانشاء. وقوله علينا من باب الخبر فهو شرط التعلم اللي ذكرناه في التعلم هو الايجاب عنه - [01:40:14](#)

هو شرط تعلم العلم تعلم العمل لان ما بعده تابع له قلنا لان التعلم هو مفتاحها ويقال في القرآن في قوله تعالى ان الانسان لفي خسر ما عليك من اهل البلاغة تراهم يذكرون شي - [01:40:57](#)

يعني فيه نظر هم يقولون التأكيد اذا احتيج اليه وهذا لا ينطلق قد يؤكد بلا حاجة. ويقع حتى في كلام البلاغيين اشياء تجري على كلام المتأخرين ولا تجري على كلام الله وكلام - [01:41:25](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم ولذلك اهل العلم يذكرون من الفوائد الحلف على الفتيا كما وقع في كتاب الشيخ محمد الوهاب التوحيد وكذلك في البخاري مع عدم استحلاف السائل هذا لا يدل على انهم حلفوا لاجل فقط التأكيد لكن للتعظيم. فكذاك عندما ذكر -

تأكيد هنا فهو لتعظيم المأمور به ايش حقا الصناعة ويختص باكل واحد يعرف اللغة هاي لازم يكون هكذا اجبنا عنه بانه ترك

البسمة في الثانية والثالثة باعتبار انها تابعة ذكرناه هذا في احدى الصيانات - [01:42:02](#)

وبه نختم به عدا بعض اصحابه يستحسن جعلها توطئة للكتاب انا ذكرنا ان هاتين الرسالتين جعلت توطئة طيب ختاماً تعرفون كتاب

اسمه صيانة صحيح مسلم لمن لابي عمرو ابن الصلاح هذا - [01:42:50](#)

يعد من بواكير الكتب التي اعتنت بصيانة العلم فهو الفه للدفاع عن صحيح مسلم في التنبيه على اشياء. وهو كتاب نافع لا يتم للمرأة

الاستفادة من صحيح مسلم حتى يقرأ كتابه الصيانة او - [01:43:17](#)

اولا ابن الصلاح ثم يقرأ صحيح مسلم وهذا اخر هذا المجلس ونستكمل الكتاب غدا وبعض الاخوان يقول هذه الدروس هذي معناها ما

ننهي الكتب طالب العلم ما يصير فقط غايب يعني من الكتب. قد تحظر مجلس من العلم يصحح لك الفهم فتستفيد منه في كل

حياتك. وانت ما قرأت - [01:43:31](#)

طالب العلم لا يكون همه انه فقط ينهي الكتب اهم شي يفهم اذا فهم ينبني عنده العلم الصحيح الذي يكون نورا له يهديه فيما قبل من

العلم. فنحن الان لو ما خلصنا الا من سطر واحد استفدنا ولا ما استفدنا - [01:43:53](#)

استفدنا فائدة عظيمة نحمد الله سبحانه وتعالى هذا هذا اعظم من الاموال استقرار القلوب ويقينها اعظم من الاموال لان الاموال اذا

ذهبت لم يعظم الخطب بها لكن اليقين اذا ذهب عظم به. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا لما يحبه والحمد لله اولا واخرا -